السنة الاولى

العدد ١٥٠

محل ادارة الجريدة ومطبعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »
احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني ١٣٢٦

بيروت يوم السبت ٢٨ صفر سنة ١٣٢٧ — الموافق ٧ آذار ش سنة ١٣٢٥ و ٢٠ اذار غ سنة ٩٠٩

خط بغداد

في مجلس النواب

تتمة

ثم لما انتهى ناظر النافعة من اجوبته على اسئلة اسماعيل حقي بك مبعوث بغداد نهض هذا المبعوث الغيور وصعد على منبر الخطابة حيث ألقى خطبة رنانة نلخصها بما يلي :

اني اشكر لناظر النافعة شكراً جزيلاً على اعترافه بفوائد الاسئلة التي القيتها عليه واهميتها ولا بدع في ذلك فان نظار الخارجية في البلاد الدستورية يغتنمون الفرص ليكشفوا للرأي العام عن الغوامض السياسية

لكن انكر على الناظر قوله : ان المسألة ليس فيها نقطة سياسية . واذا كان هذا القول صحيحاً فلأي شيء يا ترى تهتم اوربا اهتماماً خارقاً بخط نريد به وصل عاصمتنا بالبصرة ؟

واذا كان ذلك لاجل رأس المال فقط فما هو سبب المزاحمة بين الدول ؟ وما معنى طول المفاوضات لتقسيم الاسهم على السواء ؟

ان احد ساسة فرنسا قد قال في ابتداء هذا المشروع : « ان فرنسا لا تدخل به الا اذا كانت حصتها مساوية لالمانيا » فلم تقبل المانيا بذلك

ثم بعد حرب الترنسفال عادت المفاوضة بين الدول على ان تأخذ كل من انكلترا والمانيا وفرنسا ٣٠ في المئة من الاسهم الباقية والعشرة الباقية لبقية الدول وقد كاد الاتفاق يتم على ذلك لولا ذلك الخلاف الذي حدث بين انكلترا والمانيا على اثر الوفاق الانكليزي الفرنساوي وتمنع فرنسا عن الدخول في المشروع

ان غايتي من بيان هذه التفاصيل هي بيان ماهية هذه المسئلة السياسية ليس الا

ان هذا المشروع ليس شيئاً بدعاً او جديداً بل ان عهده يرتقي الى ٦٠ سنة وقد طلب هذا الامتياز ثلاث مرات من شركات مختلفة وكلها بدون ضمانة كيلو مترية ولم تمنحه الدولة لاحد وقد اعطته مؤخراً بضمانة فاحشه (لان حصة المرتشين كانت فاحشة ايضاً)

ان الضمانة المعتاد اعطاؤها للشركات هي من ٨ الى ٩ الاف فرنك اما الدولة فقد تعهدت ان تعطي ١١ الف فرنك عن الكيلو متر هذا ما عدا ضمانة النفقات والاضرار

وهنا استرسل الخطيب في تقرير شروط المقاولة وبيّن ما فيها من الاجحاف بخزينة الدولة وتطرق الى تعديل الشروط عاقداً الامال على ان الشركة لا تتأخر عن التعديل . ثم قال :

« ان مسئلة تمديد الخط الى الكويت تهم الدولة الانكليزية اكثر من كل الدول ونحن على ثقة بان الدولة الانكليزية لكونها دولة اسلامية (يريد ان رعاياها اكثرهم مسلمون) مثل الدولة العثمانية لا تترك منافع مهمة لاجل محل صغير مثل « الكويت »

ثم نهض زهراب افندي مبعوث الاستانة واسترسل في بيان اضرار هذا الامتياز وامثاله من الامتيازات التي جنى علينا اضرارها العهد السابق ثم عمل حساباً مدققاً بالارقام اثبت فيه ان المشروع المذكور يكلف خزينة الدولة عشرين مليون ليرة ثم قال ان الدولة حق فسخ هذه المقاولة واثبت ذلك بالبراهين ثم طلب تأليف لجنة للقيام بذلك

ثم نهض جاويد بك مبعوث سلانيك واندفق كالسيل المنهمر قائلاً :

ان هذا الخط قد كان موضع اهتمام علي باشا وكبار ساسة اوربا منذ اكثر من نصف قرن والغاية منه ربط الشرق بالغرب ووصل البلاد العثمانية الشاسعة بالعاصمة ثم عمران تلك البلاد التي هي اشبه بمستودع لذخيرة العالم

ثم انتقل الى الانتقاد على كيفية سير الخط وبرهن على ان الاوفق لمصلحة البلاد ان يمر على السواحل عن طريق اسكندرون

ثم انتقل الى المسئلة المالية في الخط قائلاً : ان امتياز هذا الخط قد منح الى مدة ٩٩ سنة وخصص له ضمانة كيلومترية قدرها ١١ الف فرنك عن كل كيلو متر اما نفقات الكيلو متر فهي ٢٦٩ الف فرنك مع انه ينفق عليه في البلاد المشابهة للبلاد التي سيمر عليها الخط ١٣٠ الف فرنك فقط

ومعلوم ان المانيا طلبت من الدولة تخصيص واردات جديدة للضمانة فتعسر ذلك على الدولة ثم عين لذلك الفضلة التي تؤاخذ من ادارة الديون العمومية بيد ان الدولة لا تنال من هذه الفضلة الحاصلة بعد دفع الفوائد والاستهلاك الا زهاء ٥٠٠ الف ليرة مسانهة وهي مخصصة لاستهلاك قرض سنة ١٩٠٤

على ان لنا الامال الوطيدة بزيادة الرسوم الجمركية الى ١٥ في المئة اذ ننال من هذه الزيادة زهاء مليون ونصف ليرة بيد ان هذا المبلغ يلزمنا لسد الخلل في الميزانية فلا نعطيه للالمانيين

وعليه فلا يمكن ان نجد رصيداً للضمانة الكيلومترية الا بزيادة الاعشار والاغنام

والخلاصة ان الخط المذكور يجب ان نحصر النظر فيه من وجهين (١) تعديل وجهة السير فيه (٢) تدارك رصيد في الميزانية للضمانة الكيلومترية

ولما انتهى هذا المندوب من كلامه عاد ناظر النافعة الى موقف الخطابة وقال :

ان الخطباء قد بالغوا في وصف اضرار المقاولة ولم يذكروا منافع الخط ! نعم ان المقاولة فيها بعض الضرر بيد ان منافع الخط عظيمة جداً للدولة والامة

ان جاويد بك يقول : ان نفقات الكيلو متر في الهند ١٣٠ الف فرنك وقد فاته ان بعض الخطوط ينفق على الكيلومتر منها من ٥٠٠ الى ٨٠٠ الف فرنك

ومعلوم ان زيادة النفقات في خط بغداد ناشئة عن متانته وجسامة ادواته ومعداته وضخامة حديده لكي يقوى على سير القطارات السريعة اذ من المقرر ان القطارات ستقطع ٧٥ كيلومتراً في الساعة الواحدة والغاية من ذلك جعل طريق بغداد اقرب من طريق بومباي الى لندره وبالعكس وعندها يصبح بريد الهند كله

اذ ليست بالمناظرات العلمية ولا الانتقادات الادبية ولا المباحث السياسية حتى يغنم القارئ منها جلب المصلحة او دفع المفسدة بل النتيجة من ذلك اضاعة الوقت بما لا يفيد وتوليد العداوة والبغضاء واشغال الاذهان بما لا يعود الا بازدياد العدوان وهو الامر الذي ينافي حكمة الزمان ويخالف مصالح الاوطان والله اسأل ان يقرن هذا الرجاء بالقبول وان لا يحوجنا الى اعادة الكلام في مثل هذا المقام انه خير مسئول واكرم مأمول

حمص محمد خالد جابي

فكاهات ولطائف

تلغرافات جريدة (داوول) اي (الطبل) التركية الهزلية

من جهنم في ٢٠ كانون الثاني ١٣٢٤ : يوجد هنا استعداد عظيم للاقاة . لكن يكتمون كل الكتم سبب هذا الاستعداد بيد ان الملحوظ من قرائن الاحوال انه سيردها في هذه الايام حضره شاه ايران

من باريس في ٥ ش : عقد الشبان الاتراك الذين وصلوا الى باريس مؤتمراً تركياً بحثوا فيه عن لزوم تحصيل الالسنة الغربية محافظة على شرفهم

قالت (داوول) بعد ان نشرت هذا التلغراف الاخير ما مؤداه : لما اخذنا هذا التلغراف مرّ على فكرنا الحكاية الآتية

ان احد الانكليز قد جاء الى الاستانة على قصد اختبار احوال المملكة العثمانية فظل ليلاً ونهاراً يجتمع مع الانكليز ولم يتعلم كلمة بالتركية . ثم بعد ان مكث مدة عاد الى لندرا فسأله اصدقاؤه عن احوال تركيا وشؤونها فاجابهم بهذه الجملة :

ما اقل استعداد الاتراك وقابليتهم مكثت بينهم ثلاثين سنة . فلم يأتني احد ليتعلم مني الانكليزية الا قليل

تشطير بيت الحافظ

عليكم حقوق للبلاد اجلُّها
بان تغرسوا دوح الفنون فتثمر
ذوي زهرها الغض النضير فاغرزوا
تعهد روض العلم فالروض مقفر

تخميس

ترقت بلاد الشرق والعلم ظلها
وغرّم لما قلّص الظل اهلها
فلا تمطلوها طال بالوعد مطلها
عليكم حقوق للبلاد اجلُّها
تعهد روض العلم فالروض مقفر

نابلس يوسف صلاح

عليكم حقوق للبلاد اجلُّها
اقامة دين الله فالله اكبر
وتحصيل انواع العلوم لتحسنوا
تعهد روض العلم فالروض مقفر

تخميس

لنفسك علم في الحياة يذلها
وعلم ولو بعد الممات يجلها
فقل لبني الاوطان حين تحلها
عليكم حقوق للبلاد اجلُّها
اقامة دين الله فالله اكبر
اذا فاتكم عهد فلم تتأمنوا
على غيره حتى الى الحق تنثنوا
ويلزمكم بالفوز للصبر مسكن
وتحصيل انواع العلوم لتحسنوا
تعهد روض العلم فالروض مقفر

حماه محمد الحريري مفتي حماه

عنيتم اهيل العلم من عسكرية
ولكن لتغزو الجهل فهو مدمر
رجاء بكم ان تذكروا قول فاضل
يذكرنا بالواجبات ويشكر
عليكم حقوق للبلاد اجلُّها
تعهد روض العلم فالروض مقفر

بيروت م ب

المطبعة الاهلية — احمد حسن طباره

يمرّ من هذه الطريق و بذلك تربح الدولة زهاء ٣٠٠ او ٤٠٠ الف ليرة سنوية

ثم افاض الناظر في رد بعض اعتراضات النواب مما ليس فيه كبير فائدة فاغفلناه

العرب والترك

يلغط بعض الناس في هذه الايام بما يسمونه مسألة العرب والترك وتظهر علامات الكدر على اسارير الوجوه مما يشاع عن تطرف بعض اعضاء جمعية الاتحاد والترقي في الاستانة في الاعتقاد السيء بالامة العربية من جهة والتظاهر بمبدأ القومية من جهة أخرى وان الجمعية اغاجملت القيام باسم الحرية وسيلة لتوسل بها للاستئثار بالحكم وجعل الامة التركية حاكمة وبقية العناصر العثمانية محكومة لكن بالدستور وانها لهذا القصد اقالت عدة مئات من موظفي الحكومة في الاستانة الذين هم من اصل عربي ليس في ماضيهم مايشين شرفهم بينما هي توظف من ابناء الترك من لو حوكموا على ماضيهم في الخدمة لحكومة الظلم والاستبداد الغابرة لحكم عليهم القانون باقصى العقوبات ويضربون مثلاً على ذلك فلاناً وفلاناً

كل هذه ظنون لم تبلغ مبلغ الحقيقة وحكم لم يأن بعد ان يستجل على اخواننا الترك حتى لو صح ماينسب من المقاصد والاعمال الى بعض افراد جمعية الاتحاد

ان الحكومة الاستبدادية الماضية التي كانت تسوق الامة العثمانية كلها بعصا القهر والقوة وكان لها ان تستعمل تلك القوة اما في مزج العناصر العثمانية كلها بالجنسية التركية واما في سلب كل حق للعرب وغيرهم من حقوق الحكم والسلطة وحصر ذلك كله في العنصر التركي ومع هذا فانها لم تقبل ذلك او لم تستطع ان تفعله . فهل يعقل ان يكون ذلك من حكومة دستورية وفي عصر تشبعت فيه الامم بالمبادىء الديمقراطية ؟ وكان اعلان الحكومة الدستورية في تركيا سبباً لنجاتها من الانحلال الذي كان يتوقعه الترك انفسهم لو دامت حكومة الاستبداد بضع سنين

نعم لايتصور ذلك ولا يعقل تصوره من عاقل من اخواننا الاتراك الذين كانوا في مقدمة المجاهدين في سبيل الحرية الشخصية فكيف يكونون اليوم من القائلين باستعباد غيرهم من الشعوب العثمانية خصوصاً الامة العربية التي كانت ماشية مع الامة التركية منذ القرن الثالث الهجري كتفاً لكتف في سياسة الممالك الاسلامية في كثير من انحاء الارض . وهي الآن تشغل الجزء الاعظم من المملكة العثمانية

لا ريب ان في الامر سوء تفاهم واقع بين العرب و بعض افراد الجمعية من الغلاة في حب الجنسية التركية ولا جناح على من يتشيع لجنسيته لان التركي يعرف نفسه قبل كل شيء تركياً ثم عثمانياً والعربي كذلك والارناؤطي والرومي وكل العناصر العثمانية كذلك وهذا لا ينافي اننا امة واحدة تعمل لسعادة الوطن ورفعة شأن الدولة التي تظللنا رايتها اجمعين

لذا لا ينبغي التسرع في الحكم على مقاصد الامة التركية الكريمة بغلو بعض افراد منها من المنتسبين لجمعية الاتحاد والترقي في الانحياز للترك ما دام ذلك قاصراً على اولئك الافراد وما دام الشعب التركي يرى غير مايراه بعض اعضاء الجمعية من وجوب اعطاء كل شعب عثماني حقه الطبيعي من الحقوق الوطنية التي تقضي بها الديمقراطية الصحيحة بدليل قيام فرقة الاحرار العثمانية التي اكثر اعضائها من ادباء الترك وكبارهم وعقلائهم ومبادئها المساواة العامة في الحقوق الوطنية بين كل العناصر العثمانية

فالامة العربية اذا توقعت بوادر الحيف من جمعية الاتحاد والترقي وصحت تلك الظنون والاوهام التي تحوم حول افكار بعض العرب في قدرتها ان تدفع عن نفسها هذا الحيف لكن لا بانتهاج نفس الطريق الذي ينتهجه خصوم الديمقراطية من الترك واعني به القيام باسم القومية العربية كما ينادي اولئك بالقومية التركية بل بالانضمام الى فرقة الاحرار ومظاهرتها والتعاون مع كل العثمانيين على تعميم مبادئها وتحقيقها اذ من العار ان يرتكب العرب نفس الخطاء الذي يؤاخذون به غيرهم فينادون باسم الجامعة العربية كما ينادي اولئك باسم التركية وتكون النتيجة وقوع الدولة في خطر من خطأ الفريقين وهي في اشد الحاجة الى عون ابنائها المخلصين وتلافي خطأ المخطئين

وبناء على ما تقدم جميعه ارجو ان لا يستعجل ابناء العرب في الاستانة وغيرها في حكمهم وان يتخذوا الحكمة رائدهم وان لا يؤلمهم ما يروا من بعض اخواننا الاتراك من سوء الظن فانما هو نتيجة سوء التفاهم الواقع بين الفريقين ومأمولنا من كبار رجال جمعية الاتحاد والترقي ان يحسنوا الظن بالعرب ويحسنوا معاملتهم ومشاركتهم ولا يحرجوا صدورهم لئلا يخرج الامر عن طوق العقلاء منهم وتصير الامور الى حد لا يمكن معه التوفيق بين الفريقين فتكون الجمعية سبب شقاء هذه الامة بعد ان كانت سبب سعادتها وحسب الدولة مالاقت من المصائب وما عانت من تحكم الدول الاوربية فيها في السنين الماضية بسبب سوء الحكم وتطاحن العناصر التي يتألف منها جسم الدولة فاذا اعدنا تلك الايام المظلمة على بدئها فقدنا ثقة الدول فينا وبرهنا على عدم اخلاصنا للدستور وعدم كفائتنا لحاكمية الامة فتقضي الدول على حياتنا السياسية وتؤخذ الدولة بجريرة ابنائها الظالمين وغرور بعض افراد الامة الطائشين

مصر — رفيق العظم

كلمة

إلى المجلس العمومي في بيروت

ان عمران البلاد وراحة العباد متوقفان كما لا يخفى على ايجاد الامن على الاموال والدماء وبفقده تضيع مساعي الاهالي ويحصل التأخير والانحطاط لكثرة وجود الاشقياء السالبين للامن والراحة فمقاومتهم بالقوة الكافية وقطع دابرهم بالعقوبة الصارمة متوقف على اهتمام الحكومة بانتقاء رجال ضابطة اشداء اقوياء لا تأخذهم في الحق لومة لائم ولا تثنيهم المصاعب عن اداء الواجب فنلتمس النظر بهذه الامور الخطيرة

و ينبغي لمثل قضاء صور في الوقت الحاضر قوة لا تقل عن ثلاثين نفراً من الضابطة يتعقبون الاشقياء بجد ونشاط وينفذون الاحكام الصادرة عليهم . اما القوة الموجودة الان في قضاء صور على اهميته فستة عشر رجلاً من الجندرمة يخدم منهم ستة بالمناوبة في بيروت على الدوام واربعة مع التحصيلدارية بالقرى واثنان للبوسطة واثنان لمديرية تبنين والاثنان الباقيان لا يكادان يقومان بتبليغ تذاكر الجلب والاحضار فاصبح تنفيذ الاحكام والقاء القبض على الاشقياء ومجازاتهم متعطلاً لعدم وجود من يقوم به ولذلك قد تراكم من الاحكام الجزائية ما لا يقل عن الف حكم في محكمة بداية صور الجزائية بدون تنفيذ ولا نخطيء اذا قسنا على ذلك سائر الاقضية

وكذلك يوجد بلواء بيروت جملة قرى قد ألحقت بغير مراكز الاقضية التي كان من الواجب ان تلحق بها فمنها ما يبعد عن مركز القضاء التابع له مسافة ثلاث عشرة ساعة في حين انها لا تبعد عن مركز قضاء اخر اكثر من ساعتين وهذه القرى البعيدة عن المراكز دأب سكانها السرقات وايواء الاشقياء وهم يعلمون ان الحكومة بعيدة عنهم ولا ينتظرون الخيالة من الجندرمة الا مع التحصيلدارية في كل مرة او مرتين عند ما يجبون الاموال الاميرية واكثر اهاليها مكتومة نفوسهم لصعوبة انتقال المأمورين كل وقت اليهم نظير القرى القريبة الى مراكز الحكومة

ومما يوجب اشد الاسف مايحصل عادة عند ما تقع افعال القتل بالقرى المذكورة فكم من قتيل كتم امره عن الحكومة ولا سيما ان كان القاتل من اصحاب النفوذ والثروة وان لم يكن من هذا ولا ذاك فانما يكشف على القتيل بعد ثلاثة او اربعة ايام لبعد المسافة وصعوبة الطريق فان كانت الواقعة في الصيف باتي اهالي

القرية من رائحة القتيل من المكروبات المنبعثة ما لا يحتمل اضراره ودفن الميت واجب شرعاً وطباً في ٢٤ ساعة وهذا ان بت الحكومة طلب الاهالي في الحال مع وجود انفار جاندرمة ترافق المأمورين فالكشف يقع بعد اربعة ايام وفي هذه الايام الاربعة يقاسي اهل القتيل من وجود جثته بينهم مايقاسون . وبقاؤها غير مدفونة كل هذه المدة الطويلة مدعاة الى استمرار الضغينة وطلب اخذ الثار وطالما جرت جناية جنايات قبل حضور المأمورين واني على ثقة تامة بان الدعاوي المقامة على اشقياء هذه القرى البعيدة عن مراكز الاقضية لا يتيسر تحقيق واحدة على محورها ولا تنفيذ حكم على الجاني حتى تذهب الحقوق هدراً في تسعة وتسعين منها

ومما ينبغي النظر فيه بعين الاهتمام هو انه في يد كل مأمور ضابطة اوراق (اخذوكرفت) واحضار واحكام تحت التنفيذ بلا حساب يتهدد بها الاشخاص الصادرة بحقهم ويتخذها وسيلة للارتكاب ولو تحرينا كل نفر من انفار الجاندرمة لوجدنا معه عدداً عظيماً من هذه الاوراق وان ابعاد القرى عن مركز الحكومة يضر بالحقوق الشخصية والعمومية وباموال الدولة من اعشار وفراغ وما شاكله ولنا الثقة الوطيدة برجال مجلس ولايتنا العمومي ان يعملوا على منع هذا الاضرار الفادحة بصائب الحكمة . وانا اقدم منهم شهوداً على صحة مابينته فمنهم من يعلم بهذه الحقائق حق العلم ومنهم من رأى بعينيه وسمع باذنيه

معاون مستنطق محكمة صور
ابراهيم الكعكي

تلغرافات عمومية

اهم التلغرافات

— روتر وهافاس —

الاستانة في ١٦ : قرر رفعت باشا عند مروره بطرسبرج مع المسيو ايزفولسكي طريقة لتسوية التعويض البلغاري الذي عرض على الباب العالي وهو التوفيق بين مطالب روسيا وتركيا الاولى قائم على تقدير الغرامة الحربية التي على تركيا ولا تدفع تركيا الاقساط السنوية في الـ ٤٠ سنة المقبلة وهكذا تكسب ٥ ملايين ليرة . وجاء بعد ذلك انه قد تم توقيع الاتفاق الروسي العثماني

بطرسبرج : اتصل بالنوفي فريميا ان الفاً وخمسمائة نفر من رجال الحكومة قد حرقوا اثناء زحفهم الى جولفا ١٠ اضياع اربع منها يسكنها رعايا روسيون وقد فتكوا بالاهالي ولم يترددوا في اطلاق النار على النساء والاطفال

فينا في ١٦ : ترى النمسا المذكرة الصربية مبهمة وتكاد تظهر فيها الوقاحة . وستجاوب النمسا طالبة من صربيا تصريحاً شافياً بنياتها السلمية

تلغرافات خصوصية

شركة الناسيونال التلغرافية
في الاستانة

تلغراف اليوم

الاستانة في ١٦ : لا تزال الحالة بين النمسا وسربيا على ماكانت عليه

باريس : اعلن المسيو كايو وزير رئيس الوزارة انه لا يقبل شيء الا اذا خضع المتعصبون خضوعاً تاماً

حوادث محلية

أهكذا تعامل الرعية

في زمن الدستور

كثرت شكاوي الاهلين من ضريبة التمتع واخذها بالقوة والجبر دون التفات الى مستجير بالعدالة او مستغيث بالانصاف ، وقد ذهبوا امس الى محل محمد افندي الطويل ولم يغادروه حتى اخذوا منه خمس عشرة ليرة عثمانية ونيف لكونه تاجر طحين ، وهم يريدون الان ان يأخذوا منه مثل هذا المبلغ تماماً عن مصطفى افندي ايش لكونه كان يبيع طحيناً في محل خلفه فيه مصطفى افندي الطويل ثم سافر الاول الى دمشق فما هذا الانصاف

واخبرنا اليوم انهم ساقوا احد اليهود جبراً الى دار الحكومة وفتشوه فاذا معه ثمانية ريالات مجيدية فاخذوها منه وامثال ذلك كثير

وقد رفع امس فريق من التجار رسالة برقية الى مجلس المبعوثان يستغيثون به و يستجيرون بعدله ، ونحن نوجه الى هذا الامر انظار المجلس العمومي في بيروت عسى ان يرينا همة شماء في تلافي هذا المشكل فانه خير خدمة للحكومة والاهلين والا فما الفائدة من القرارات اذا لم يكن هناك تنفيذ

وردت امس رسالة برقية من سعادة خليل باشا حماده تنبيء بمغادرته الديار المصرية قاصداً الاستانة لاستلام نظارة الاوقاف فيها

امير مكة المكرمة

تقول سربستي نقلاً عن الليفانت هرالد ان امير مكة المكرمة قد اعطى الجمعية مبالغ طائلة

وتقول ايضاً : ان بطل الحرية العثمانية نيازي بك قد قطع علاقاته مع جمعية الاتحاد والترقي من زمن مديد وان احد مكاتبيها الموثوق بهم يؤكد لها هذا الخبر . والله اعلم بامثال هذه الاشاعات المقصودة واحكم

مقررات مجلس الوكلاء

— قرأ المجلس تذكرة نظارة الداخلية المتعلقة باصلاح الادارة في جزيرة العرب كما قرأ تذكرة نظارة المالية المتعلقة بالمسكوكات الممسوحة

— قرأ المجلس المضبطة التي وضعتها المالية بشأن ويركو الاملاك ودفعها شورى الدولة وقرر احالتها الى مجلس النواب

* * *

وردت في البرقيات الاخيرة ان ميزانية الدولة قد عرضت على مجلس المبعوثان وقد قدر العجز فيها بمبلغ ٣ ملايين و ٨٠٦ الاف و ١٨١ ليرة عثمانية

وان السير ارنست كاسل قد اتخذ التدابير النهائية لانشاء بنك في اهلي في الاستانة رأسماله مليون ليرة .

رسالة مفتوحة

الى المجلس العمومي ولوالي بيروت ومجلس الادارة

انه من مدة ليست ببعيدة ذهب فريق من التجار الذين انا واحد منهم لدار الحكومة وغب مواجهة والي الولاية وعد بان التمتع الذي وضع على اهالي بيروت في زمان الاستبداد غير عادل وانه قد صرح شفاهاً لنا بانه الغى وضع التمتع القديم وانه يؤلف لجنة من ذوي الخبرة العارفين بثروة التجار واحوال بقية الاهالي وقد كتبت ذلك جرائدنا المحلية وقد مضى على ذلك مدة ولم نر ما يثبت تصريحاته بل رأينا الامر بالعكس وهو انه نهار امس ٥ آذار سنة ٣٢٥ حضرت شرذمة من التحصيلدارية مصحوبة بقوة من الضابطة لمحل لي الكائن لسوق اياس وطلبوا مني رسم سنة التمتع وهو سبعمائة وتسعون غرشاً صاغاً فاجبتهم ان مسئلتي قد اعترضت عليها وبيدي علم وخبر مشعراً بذلك والحكومة قد وضعت مسألة التمتع موضع البحث كما وعد الوالي فما كان من هذه الفئة الا ان هجموا غير مراعين القانون واخذوا بالقوة الجبرية عدة اثواب من الشيت ماتساوي قيمتها ضعفي ماطلبوا وذهبوا بها وقد صرفوها بابخس الاثمان اي بنصف الثمن وهذه المعاملة لم ارها ولم اسمع بها في زمان الاستبداد فكان الفئة المرقومة التي هجمت هذا الهجوم قد ارادت ان تعيد زمن الاستبداد لا بل اقول ياحبذا ذلك الزمان الذي لا اريد والله ان اراه ولا ان اسمع به

وان قال قائل ان مجلس ادارة الولاية قرر عليك هذا الرسم ولا بد لك من دفعه اقول له فما بال المجلس لقح كثيراً من رسوم التمتع المترتبة على الاهالي الذين هم مثلي ثروة ولم ينقح مارتب علي بل ابقاه كما كان بلا مراعاة ومساواة ففي ذلك نظر اما الكونفي نزيل بيروت وهم عرفاء فيها فان كان الامر كذلك فباب الشكوى مفتوح فرجائي من المجلس العمومي ان يناقش مجلس ادارة بيروت على هذه المعاملة الاستبدادية ولما كانت عدالة القانون الاساسي تخولني ان انشر ماتوقع لي فيه